

## رعية وضرورة وطنية طالما استهدف إحقاق الحق وإزالة الباطل

# أداة: بالحوار نبني الدولة القوية وابت الوطن وأمنه واستقراره

### شؤون



في هذه الرواية يجيب فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل العمراني عن العديد من التساؤلات التي تواجه عامة المسلمين..  
طوال أيام الشهر الكريم لإرسال استطلعت على فاص 01/332505

**"لا يصح"**  
• رجل ترك صلوات كثيرة ثم تاب إلى الله تعالى وذهب مكة للعمرة وسمع حديثاً أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (صلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة فيما سواه) فهل يصح أن يصلي مع كل صلاة فريضة صلاة قضاء وتصح بدلا عن الفائت بعد ذلك الفضل؟  
- الجواب: لا يصح بل يقضي عن كل صلاة بصلاة.

**"لا رفع فيها"**  
• السائل (منصور قنفاق البوسي) من أمانة العاصمة بعث سؤالا يقول فيه: يلاحظ أثناء صلاة الجنازة يرفع البعض اليدين إلى المكيين أثناء التكبيرات، فهل هذا العمل جائز وهو أن نرفع اليدين في كل التكبيرات؟  
- الجواب: لا يكون الرفع إلا في تكبيرة الإحرام، أما في الباقيات فلم يرد فيها حديث، ولكن ورد أقوال الصحابة.

**"حكم قاتل الهر"**  
\* هل يجوز قتل الهر الذي يأكل الحمام واللحم في البيت، وما حكم من قتله؟  
- الجواب: لا يجوز، ولكن يؤخذ إلى مكان لا يرجع منه مثل الجزيرة، ومن قتله فعليه أن يتوب إلى الله.

**"قتل الحوان"**  
\* هل يجوز قتل سام أبرص (الحواني)؟  
- الجواب: ذهب العلماء إلى عدم جواز قتله.  
"ليس عليه شيء"  
\* رجل لديه منزل ويريد تأجيرها لأجانب لأنهم يعطون إيجار أكثر.. فهل عليه شيء؟  
- الجواب: ليس عليه شيء.

**"طلاق قبل الدخول"**  
\* رجل طلق زوجته قبل أن يدخل عليها.. فماذا يفعل إذا أراد الرجوع إليها؟  
- الجواب: لا تحل له إلا بعد عقد جديد ومهر جديد وبرضاها، وعليه أن يعطيها نصف المهر الأول إلا أن تسامحه، وهذه تسمى (بنيونة صغرى) وأعلم أن ليس عليها عدة ويحق لها أن تتزوج برجل غيره مباشرة؟  
\*\* المحرر: خلاصة الفتوى أن من طلق زوجته المعقود عليها قبل الدخول يترتب عليه أشياء:  
1- تبين منه بنيونة صغرى.  
2- تستحق نصف المهر الذي سمي لها أثناء العقد.  
3- ليس عليها عدة طلاق، ويحق لها الزواج مباشرة بعد الطلاق.  
(تانيا) يصح الرجوع لها بالآتي:  
1- يكون الزوج كأحد الخطاب يحق لها قبوله أو رفضه.  
2- لا بد من رضاها  
3- أن يعطيها مهرا جديداً.  
4- أن يعقد له بها عقداً جديداً مكتمل الشروط.  
5- أن يتبقى لهما طلاقان فقط، أي تحسب الطلقة الأولى .. والله أعلم.

**"أحاديث حذر منها القاضي العمراني:"**  
هذه بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة المكذوبة على الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، والتي شاعت على الألسنة وليست أحاديث نبوية، وإنما قد تكون قواعد فقهية، أو أقوال مأثورة لبعض السلف من الفقهاء، ومن هذه الأحاديث:  
(41) حديث: "اتخذ لأخيك سبعين عدواً" أو "احتمل لأخيك نيف وسبعين عدواً".  
(42) ما يقال إنه حديث: "اختلاف أمي رحمة".  
(43) ما يقال إنه حديث: "اختنوا أولادكم يوم السابع فإنه أظهر وأكثر إثباتاً".  
(44) ما يقال إنه حديث: "آخر الدواء الكي".  
(45) ما يقال إنه حديث: "أدبني ربي فأحسن تأديبي".  
(46) ما يقال إنه حديث: "إذا ابتلت النعال فصلوا في الرجال" لكن هناك شواهد له صحيحة.

## مسبحة الملكة أروى.. الأكبر والأشهر في اليمن

رياض مطهر الكبسي



تعد مسبحة السيدة أروى بنت أحمد الصليحي (439-533هـ) أكبر وأشهر مسبحة، وتتكون من ألف حبة وحية وهي مصنوعة من شجر الجوز واللوز الذي لا يقربه السوس..  
وهي الآن موجودة في جامع السيدة أروى بجبلية - عاصمة الدولة الصليحية - الذي يعتبر من أشهر الجوامع في اليمن والذي أصبح مزاراً يومية الزوار من داخل الوطن وخارجه، ويتم إخراج المسبحة أحياناً عندما يأتي زوار إلى الجامع ويرغبون بمشاهدتها والتقاط الصور لها ومعها.. ومع أن المسبحة قد لا تكون خاصة بالسيدة أروى الصليحي وقد تكون ارتبطت باسمها واكتسبت شهرتها لوجودها في جامعها، إلا أن أحد سدنة الجامع أكد أنه رغم عدم معرفته بتاريخها بالضبط ولكنه يعرفها منذ طفولته وكذلك والده، مؤكداً أنها تعد أكبر وأشهر مسبحة..  
تجدر الإشارة إلى أن السيدة أروى بنت أحمد الصليحي تعد أول امرأة حكمت في العصر الإسلامي، وقد حكمت اليمن بعد وفاة زوجها المكرم أحمد بن علي الصليحي سنة (489هـ) بعد أن كان قد فوض لها الأمور في حياته، وقد تمكنت السيدة أروى من توحيد أغلب إمارات اليمن واتخذت من جبلية عاصمة لها..

إن كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً".  
وحول رؤيته لأهمية الحوار الوطني بالنسبة لليمن أكد القاضي الأكوع أن هذا الحوار يعتبر فرصة لحل جميع الإشكالات مصداقاً لقوله تعالى "وشاورهم في الأمر" وأشار إلى ورود آيات وأحاديث كثيرة أكدت دعوة الإسلام إلى وحدة الصف وجمع الكلمة وفق نهج الشورى، فالشورى فيها الخير كله، ولا يمكن معالجة أي شيء إلا بالشورى، مبيناً أن التحاور هو قاعدة من قواعد الإسلام وأن من أهم مبادئ الشريعة الإسلامية أن يتحاور الناس ومهمة الرسول كانت مبنية على الحوار، حتى أن الله سبحانه وتعالى قد حاور الكفار وحاور إبليس.

واختتم حديثه بالقول: «أدعو المشاركين في مؤتمر الحوار أن يجمعوا كلمتهم ويوحدوا صفوفهم وأن يجعلوا اليمن في حدقات أعينهم، وأن يلتصم كل منهم العذر للآخر في ما قد حصل من إشكالات بالنسبة للجنوب وصعدة وغيرها، وأن يعملوا على وحدة الكلمة وجمع الصف».

### مصائب الهدى

ويقول الشيخ صالح حسين المسيبلي، وكيل وزارة الأوقاف المساعد: للعلماء دور مهم جداً في إنجاح الحوار الوطني الشامل فهم ورثة الأنبياء ومصايح الهدى ودورهم ومشاركتهم سيستفيد منها أبناء الشعب بطرح الآراء، وما سيقوم به العلماء هو الطرح البناء لدعم وإنجاح مسارات الحوار الوطني الشامل وكما عهدناهم في تقديم الأدوار الإيجابية في كافة القضايا التي تهم مستقبل بلادهم نتمنى أن يقوموا بواجبهم في حشد الناس لتأييد منطلقات ومخرجات الحوار بما يوفر له متطلبات النجاح لما فيه خير وصلاح الوطن.

التأثير الكبير للشيخ عبد الفتاح الياغعي أحد الشخصيات الصوفية البارزة والمثقف العام على المركز الدعوي الخيري العلمي بأمانة العاصمة، يتحدث عن الحوار الوطني وأهمية دور العلماء في إنجاحه قائلاً: بلا شك ولا ريب أن العلماء لهم دور كبير في إنجاح الحوار الوطني وذلك لما لهم من تأثير كبير على الناس ومثال على ذلك إن قال العلماء للامة أرفضوا الحوار الوطني فإنه من المعروف أن الحوار الوطني سيجهض أما إذا بينوا لهم أن الحوار الوطني الشامل مطلوب ومهم ونصحوا الشعب بتأييد الحوار الوطني والالتفاف حول جهود رئيس الجمهورية في إخراج اليمن من المشكلات التي تعيشها فإن هذه الدعوة ستؤتي ثمارها في دعم تلك الجهود وتحقيق الصالح العام.

مضيفاً: الحوار يعبر عن مدى وحدة المسلمين بشكل عام ولذلك على العلماء القيام بدورهم في نشر ثقافة الحوار الوطني عبر الخطب والدروس والتوعية الكاملة وتوصيل هذه الرسالة لأكثر شريحة في المجتمع وبما يسهم إسهاماً فاعلاً في حل الكثير من الأزمات التي يعاني منها بلدنا الحبيب ومنها القضية الجنوبية وبقية القضايا التي لا يستطيع أحد إنكارها ولكي نقلل من كافة أشكال الاستبداد والظلم

### لكي نعم الفائدة

الشيخ أحمد عبد الله القاضي -داعية وباحث إسلامي- تحدث من جانبه عن قاعدة الحوار الوطني قائلاً: يجب على كافة العلماء أن يبتعدوا عن الجدال لأن الجدال طريق التعصب، وعن الإصرار على نصرة الرأي بالحق وبالباطل ونستذكر جميعاً أننا جئنا هنا لمناقشة تعزيب دورنا في إنجاح الحوار وإخراج اليمن من مشكلاتها لأن الحوار يعالج قضايا الاختلاف من خلال كشفه عن مواطن الاتفاق ومثار الاختلاف لتلافيفها بالتي هي أحسن، وتقديم مصلحة اليمن لكي يؤدي الحوار الوظيفية المرجوة منه، وقد أكد القرآن الكريم على مبدأ الحوار وعلينا إخلاص النية لله عز وجل وأن نحسن القصد في المجالس. وأن نبتعد عن التعصب للرأي وأن يبني الحوار الوطني على العلم ويتحلى كل المتحاورين بقدر منه حتى لا يتحول إلى جدال وضياع للوقت.



**القليصي: أدعو جميع العلماء أن يكثفوا جهودهم من محاضرات ودروس وخطب لتوعية الناس بأهمية الحوار**



**الأهدل: ندعو الله أن يكون مؤتمر الحوار الوطني سببا في توحيد الأمة وإعادة اللحمة بين أبنائها**



**الهدار: على وسائل الاعلام المختلفة أن تقوم بنقل رسالة العلماء وإبراز جهودهم في دعم الحوار الوطني ودعوتهم لوحدة الأمة**



**الهار: مناقشة جميع القضايا بحياد تام.. هو الطريق الوحيد للخروج من حالة الخلاف التي تعيشها البلاد**

## مؤتمر الحوار الوطني الشامل

بالتعاون مع

### بالحوار نصنع المستقبل

ببعضنا بعضنا وأن تتسع صدورنا للرأي والأمر الآخر، وأن نتنازل لبعضنا البعض من أجل مصلحة الوطنية العليا.

### واجب شرعي حتمي

القاضي أحمد علي بن علي المجاهد -عضو جمعية علماء اليمن وأحد علماء المدرسة الشمسية بدمار- أكد أن الحوار الوطني واجب شرعي حتمي بنص الآية التي يقول فيها الله سبحانه وتعالى "فإن تنازعتهم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً"، وقال: الدعوة الإسلامية وكذلك الرسائل النبوية السابقة جاءت أيضاً بالحوار بين النبي وأمه، بين الرسول وقومه، ومن خلال الحوار نستطيع أن نقضي على جميع الخلافات في فالسنة متفقون مجموعون عليها، وإذا أردنا أن ينجح الحوار فلا بد أن يقبل كل طرف من الآخر وأن يفتح كل واحد منهم قلبه للآخر ليكون الحوار بذلك ركيزة أساسية للقضاء على الخلافات السياسية والمذهبية والطائفية والسلالية.

وأشار المجاهد إلى أن مؤتمر الحوار الوطني الشامل سيكون دأبه النجاح والفلاح بإذن الله عز وجل إذا انطلق من منطلق شرعي فالقرآن الكريم جاء في مضمونه وأهدافه بالحوار، والنبويون جميعاً عليهم أفضل الصلاة والسلام جاءوا لأمرهم بالحوار.. وأضاف مستطرداً: من خلال مبادئ الحوار التي جاءت بها الشريعة الإسلامية والدعاة وأصحاب المذاهب المعروفة والمشهورة فإن هذا الحوار سينطلق من منطلق موثق ومؤيد بإذن الله عز وجل، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون حوارنا خاصة في هذا الوضع السياسي المضطرب في دول العالم الإسلامي متمسكاً بالحكمة والتبصر فاليمانيون معروفون بحكمتهم وبرأهم السديد، وقد أشار

الله عز وجل وبأن يكون المسلمون كالبنان أو كالبنيان يشد بعضه بعضاً، وأن يكونوا يداً واحدة وكلمة واحدة في بناء أوطانهم وفي تحقيق الأمن والاستقرار.

وحول رؤيته لأهمية الحوار الوطني قال: لا شك أن الحوار الوطني يعتبر العنبر أو الركيزة الأولى والأساسية لخروج اليمن من الأزمات التي تعاني منها، باعتبار أنه البديل الوحيد عن الاحتراب والتناحر وعن الاقتتال فيما بيننا وبين، وهو أيضاً الطريق الوحيد للخروج إلى بر الأمان والوصول إلى وبناء الدولة المدنية الحديثة المتأسسة على مقومات قانونية وطنية شرعية دينية منهجية ديمقراطية شورية.

وقال: أدعو جميع الأخوة من الدعاة والعلماء إلى بذل أقصى جهد في هذه المرحلة وأن يكثفوا جهودهم من محاضرات ودروس وخطب لتوعية الناس والمجتمع بأهمية الحوار، لأنه لو لم تتحاور لتقاتلنا، ولو لم نتحاور لأصبحنا نعيش في هذه الأزمات مراراً وتكراراً وستتكرر المأساة مرة بعد أخرى.. فعلى إخواننا وملائتنا من المرشدين والخطباء والدعاة العمل لدعم الحوار الوطني، وعليهم أن يكثفوا في دعم هذه الجهود من أجل أن نصل جميعاً إلى بر الأمان، ومن أجل أن نصل جميعاً إلى كلمة سواء فيما بيننا وبين، فالحوار هو طريقنا الوحيد والأوحد لبناء اليمن.

واختتم حديثه قائلاً: نقول للذين اختبروا من قبل أحزابهم أو من قبل منظمات المجتمع المدني أو من قبل التكوينات السياسية والأساسية لمؤتمر الحوار نقول لهم أن يتقوا الله عز وجل وأن يمثلوا اليمنيين بكافة شرائحهم وأطيافهم وأن لا يمثلوا حزبا أو طائفة أو جهة محددة بعينها، بل يغلبوا مصلحة الوطن العليا ويجعلوها نصب أعينهم، ويجعلوها الغالبة على كل المصالح والانتماءات الضيقة، وعلينا جميعاً وعلى كل المشاركين في مؤتمر الحوار أن نتواضع لبعضنا بعضاً وأن نرقف

مؤتمر  
طني  
لدور  
وفقا  
حفاظ  
ثقافة  
مؤتمر  
ضايا  
طريق  
يعاني

طعام  
ر قال  
علماء

ل:  
عليهم  
بأمرهم  
شكل  
ات.  
ع على  
دا من  
أمرهم  
الأمر  
إعلام  
للتهم  
إبراز  
الأمة  
ل الله

وقاف  
إكية  
ذلك،  
ريتها

كبيراً  
على  
بببا في  
وعلى  
مرفته  
هتموا  
طني

ير في  
الفرقة  
حبل